

阿拉伯语课外读物 ①



من بيتي الى مدرستي

外语教学与研究出版社

阿拉伯语课外读物 (1)

从家庭到学校

北京外国语学院阿拉伯语系
《阿拉伯语课外读物》编写组编

外语教学与研究出版社

主 编 高风祥
编 注 张景波

阿拉伯语课外读物(1)
从家庭到学校
北京外国语学院阿拉伯语系
《阿拉伯语课外读物》编写组编

外语教学与研究出版社出版

(北京外国语学院23号信箱)

89920部队印刷厂印刷

新华书店北京发行所发行

全国各地新华书店经售

开本 787×1092 1/32 2.625印张 18 千字

1984年9月 第1版 1984年9月北京第一次印刷

印数 1—10,000 册

书号: 7215·63 定价: 0.35元

前 言

本书汇集了二十二篇短文，内容包括学校、家庭和社会生活以及道德品质教育等日常知识。文字通俗易懂。

我们为全书做了必要的注解并全部标了读音符号。

本书适合大学阿拉伯语专业一年级学生及自学者阅读。

限于水平，书中难免有不妥和错误之处，请读者批评指正。

一九八四年一月

الفهوس

- ١ (١) مَدْرَسَتِي
- ٧ (٢) أَسْرَتِي
- ١٣ (٣) جِيرَانِي وَكَيْفَ اتَّصَدَقُ مَعَهُمْ
- (٤) كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ مَنْزِلِي
- ٢٠ وَأَحَافِظُ عَلَى صِحَّتِي ؟
- ٢٤ (٥) الصَّدِيقَانِ
- ٢٧ (٦) فِي السَّيَّارَةِ الْعَامَّةِ
- ٢٩ (٧) يَوْمُ الْكُرَّةِ
- ٣٠ (٨) بَيْتُ التَّسَاوُنِ
- ٣٣ (٩) الْعَمَلُ أَثْمَنُ كَنْزٍ
- ٣٥ (١٠) لِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتُ

- (١١) أَلْيَوْمُ ٤٨ سَاعَةً ٣٨
- (١٢) أَلْعَمَلُ الصَّالِحُ ٤١
- (١٣) أَنَا حُرٌّ ٤٤
- (١٤) كُرَّةٌ فِي الطَّرِيقِ ٤٧
- (١٥) الْإِتِّحَادُ قُوَّةٌ ٥٠
- (١٦) إِزْدَغٌ وَلَا تَقْطَعُ ٥١
- (١٧) أَلْهَمْسُ فِي الظَّلَامِ ٥٣
- (١٨) الْإِعْتِرَافُ بِالْفَلْطِ ٥٥
- (١٩) صُنْدُوقُ التَّغْيِيرِ ٥٧
- (٢٠) مَاذَا تَهْوَى ؟ ٥٩
- (٢١) الْمُرَافِقُ الْمَأْمُورُ ٦١
- (٢٢) وَاجِبُنَا نَحْنُ وَطَنُنَا ٦٥

مَدْرَسَتِي

(١) عَوَّدَتْنِي إِلَى مَدْرَسَتِي
الْيَوْمَ أَعُودُ إِلَى مَدْرَسَتِي • لَقَدْ انْتَهَتْ الْإِجَازَةُ
الصَّغِيرَةُ وَأَقْبَلَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ الْجَدِيدُ فَأَنْتَى سَعِيدٌ
بِالْمَوَدَّةِ إِلَى مَدْرَسَتِي •

أَتَمُّ مِنْ نَوَسٍ مُبَكَّرًا وَاتَّأَوَّلُ فَطُورِي وَأُرْتَدِي
مَلَابِيسَ الْجَدِيدَةِ ثُمَّ أَخْرَجُ مِنْ مَنْزِلِي وَأَمْشِي عَلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ بَعِيدًا عَنِ السَّيَّارَاتِ وَالْعَرَبَاتِ (١)
أَصِلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ دَائِمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَوْسُ
وَحِينَئِذٍ (٢) أَقْبِلُ مُعَلِّمِي وَرِفَاقِي فَأُحِبُّهُمْ وَأُهْنِئُهُمْ
بِالْعَامِ الدِّرَاسِيِّ الْجَدِيدِ •

(٢) نَاضِرُ الْمَدْرَسَةِ يُرَجِّبُ بِالتَّلَامِيذِ
يُرَجِّبُ نَاضِرُ الْمَدْرَسَةِ بِالتَّلَامِيذِ وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ

طَاعَةُ الْمُعَلِّمِ (٣) وَمَذَاكِرَةُ الدُّرُوسِ وَتَمَنُّ لَّهُمْ عَامًا
سَمِيدًا .

نَسِيرُ إِلَى الْفَصْلِ بِنِظَامٍ وَجُلِسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا
فِي مَكَانِهِ وَعِنْدَمَا يَدْخُلُ الْمُعَلِّمُ نَقِفُ جَمِيعًا لِتَحِيَّتِهِ .
أَجْلِسُ فِي الْفَصْلِ بِنِظَامٍ وَأَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ وَأَتَّبِعُهُ
إِلَيْهِ حَتَّى أَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ وَأَقِفُ فِي مَكَانِي لِأَجِيبَ
عَلَى سُؤَالِهِ وَعِنْدَمَا يَكُونُ الدُّرُسُ صَعْبًا أَسْأَلُهُ
بِأَدَبٍ أَنْ يُعِيدَ لِي الشَّرْحَ (٤) .

(٣) أَحَبُّ مَدْرَسَتِي
أَحَبُّ مَدْرَسَتِي لِأَنِّي أَتَعَلَّمُ فِيهَا الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ
وَالْحِسَابَ وَأَرْسُمُ فِيهَا بِالْأَلْوَانِ وَأَعْمَلُ النُّمَازِجَ مِنْ
الصَّلَاحِ (٥) وَالطِّينِ وَأُرِيدُ الْأَغَانِيَّ وَالْأَنَاشِيدَ .
أَحَبُّ مَدْرَسَتِي لِأَنَّهَا تُنَظِّمُ لَنَا رِحَالَاتٍ إِلَى
الْحَدَائِقِ وَالْأَسْوَاقِ وَالْحُقُولِ وَالْمَصْنَعِ وَالْمَعَارِضِ .

أُحِبُّ مَدْرَسَتِي لِأَنَّهَا تُقِيمُ الْحَفَلَاتِ الْجَمِيلَةَ
وَأَقَابِلُ فِيهَا رِفَاقِي وَالْعَبُّ فِي فَنَائِهَا الْكَبِيرِ
وَأَجِدُ الْأَرَاجِيحَ (٦) وَغَيْرَهَا مِنَ اللَّعِبِ الَّتِي
أُحِبُّهَا .

أُحِبُّ مَدْرَسَتِي لِأَنَّ فِيهَا حَدِيقَةً جَمِيلَةً أُتَمَتُّ
بِجَعَالِ أَزْهَارِهَا وَأَشْجَارِهَا وَأَزْرَعُ فِيهَا مَعَ زُمَلَائِي
الزُّهُورَ وَنَبَاتَاتِ الزَّيْتَةِ .

أُحِبُّ مَدْرَسَتِي لِأَنَّهَا تَعْتَنِي بِصِحَّتِي . أَقُومُ
فِيهَا بِتَعْمِيرِنَاتِ رِيَاضِيَّةٍ تُقَوِّي جِسْمِي وَأَتَمَتُّ فِي
فَنَائِهَا بِالشَّسْ وَالْهَوَاءِ النَّقِيِّ . أَجِدُ فِيهَا
الْأَطْعِمَةَ النَّظِيفَةَ وَيَزُورُنَا طَبِيبُ الْمَدْرَسَةِ لِلْعَنَايَةِ
بِصِحَّتِنَا وَيَكْشِفُ عَلَى الْمَرَضِ (٧) وَيُصِفُ لَهُمُ
الدَّوَاءَ .

أَنَا أُحِبُّ مَدْرَسَتِي وَأَحْرَصُ عَلَى الذَّهَابِ إِلَيْهَا .

(٤) وَأَجِبِي نَحْوَ مَدْرَسَتِي

أَحْتَرِمُ مَوَاعِيدَ الْمَدْرَسَةِ وَنِظَامَهَا فَأَحْضِرُ كُلَّ يَوْمٍ
قَبْلَ أَنْ يَدُقَ الْجَوُسُ وَلَا أَتَقَطِعُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ إِلَّا

إِذَا مَرَضْتُ .

أُحَافِظُ عَلَى مَهَانِي مَدْرَسَتِي وَ عَلَى زُجَاجِ التَّوَافِدِ

لَأَنَّهُ يَجْمَعُنِي وَرِفَاقِي مِنَ الْبَرْدِ وَأُرَتِّبُ مَكْتَبِي

وَأُحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ مَقْعَدِي .

أَتَوَمُّ دَائِمًا مَعَ رِفَاقِي بِتَجْمِيلِ فُصْلَانَا وَنُحَافِظُ

عَلَى نِظَافَةِ أَرْضِهِ وَجُدْرَانِهِ فَمَا أَجْمَلُ فُصْلَانَا وَهُنَا

مِنْ أَحْسَنِ الْفُصُولِ فِي الْمَدْرَسَةِ .

أُحِبُّ أَنْ أَرَى فَنَاءَ مَدْرَسَتِي نَظِيفًا ، لِهَذَا

أَضَعُ الْأَوَاقِ فِي سَلَةِ الْمُهْمَلَاتِ (٨) .

أَتَمَتَّ بِجَمَالِ الْحَدِيقَةِ وَأُحَافِظُ عَلَى أَشْجَارِهَا

وَأُزْهِرُهَا وَحِينَئِذٍ أَذْهَبُ إِلَى دَوْرَةِ الْمِيَاهِ أَحْرَصُ

عَلَى نِظَافَتِهَا وَأَقْلَبُ صُنُورِ الطَّارِ (٦) بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ .
أَسْتَذْكُرُ دُرُوسِي وَأَعْمَلُ وَاجِبَاتِي بِالنِّظَامِ لَا أُؤَخِّرُ
عَمَلِ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ .

أَحْتَرِمُ نَاطِرَ مَدْرَسَتِي وَالْمُعَلِّمِينَ وَأُحِبُّهُمْ وَأَسْمَعُ
نَصَائِحَهُمْ .

أَلْعَبُ مَعَ رِفَاقِي فِي هُدُوءٍ وَنِظَامٍ وَأُصَادِقُهُمْ
وَأَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ لِأَنَّنَا جَمِيعًا أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ

(٥) تَحَاوَنُ أَفْرَادِ مَدْرَسَتِي

يَعْلَمُ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ وَيُرِيهِمْ وَيُشْرِفُ النَّاطِرُ
عَلَى النِّظَامِ وَحَسَنَ سَيْرِ الْعَمَلِ وَيُنْظِفُ الْخَدَمُ
الْمَدْرَسَةَ وَيَحَافِظُ التَّلَامِيذُ عَلَى نِظَامِ الْمَدْرَسَةِ وَنِظَافَتِهَا
وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى شَرْحِ الْمُعَلِّمِ وَيَمْتَذِكِرُونَ دُرُوسَهُمْ .
كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَدْرَسَتِي يُؤَدِّي فَعْلَهُ بِإِخْلَاصٍ

وَأَمَّا ، إِنَّا أُسْرَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ .
إِنَّ التَّعَاوُنَ أَسَاسُ النُّجَاحِ وَالتَّقَدُّمِ .

أُسْرَتِي

(١) أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي هُمْ جَمِيعًا أُسْرَتِي .
 إِنِّي أَحِبُّهُمْ وَهُمْ يَفْعَلُونَ لِرَاحَتِي . يُحِبُّ بَعْضُ أَفْرَادِ
 أُسْرَتِي بَعْضًا فَيَعْطِفُ الْكَبِيرُ عَلَى الصَّغِيرِ وَيَحْتَرِمُ
 الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ . وَكُلُّ فَرْدٍ فِيهَا يُؤَدِّي وَاجِبَهُ : أُنَى
 تَتَعَبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِنَا وَأَرْضَعْتَنَا مِنْ لَبَنِهَا وَغَمَرْتَنَا
 بِحَبِّهَا .

تَقُومُ أُمِّي مِنْ نَوْمِهَا مُبَكِّرَةً تَعِدُّ لِلْأُسْرَةِ طَعَامًا
 الْإِفْطَارِ وَتُسَاعِدُ إِخْوَتِي الصِّغَارَ فِي ارْتِدَائِهِمْ مَلَابِسَهُمْ
 وَتُودِعُنَا عِنْدَ ذَهَابِنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
 تَقُومُ أُمِّي بِتَنْظِيفِ الْبَيْتِ وَتَرْتِيبِهِ وَتَشْرِفُ عَلَى
 أَعْدَادِ الطَّعَامِ ، وَتَقُومُ مِنْ نَوْمِهَا فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ
 لِتَطْمَئِنَّ عَلَى رَاحَتِنَا فَإِذَا عَطَشَ أَحَدُنَا تُسْرِعُ لِتَسْقِيهِ

وَإِذَا بَعْدَ فَنَّهُ الْفِطَاءُ تُغَطِّيهِ . (١١)

تُرْعَى الْمَرِيضُ مِنَّا وَتُقَدِّمُ الدَّوَاءَ حَسَبَ نَصَائِحِ

الطَّبِيبِ . عِنْدَ بَدْءِ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ تُعَدُّ لَنَا

الْمَلَأِسَ الْجَدِيدَةَ وَتَشْتَرِي لَنَا الْحَقَائِبَ وَ الْأَدَوَاتِ

وَتَذْهَبُ مَعَنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَلَنْ أُمِّي تُحِبُّنَا وَتَعْمَلُ

لِإِسْعَادِنَا وَتَفْرَحُ إِذَا رَأَتْنَا سَعْدَاءَ وَتُضْحِي بِرَاحَتِهَا

مِنْ أَجْلِنَا فَإِنَّهَا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْنَا . (١٢)

(٢) كَيْفَ أَسَاعِدُ أُمِّي ؟

تَتَعَبُ أُمِّي كَثِيرًا مِنْ أَجْلِي لِذَلِكَ أَقُومُ بِوَاجِبِي

نَحْوَهَا ، فَأَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الْبَيْتِ وَتَرْتِيبِهِ فَأَضَعُ

كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ وَ أَحْرِصُ عَلَى نِظَافَةِ مَلَأِسِي حَتَّى

لَا تَتَعَبُ أُمِّي فِي غَسْلِهَا .

أُسَاعِدُ أُمِّي فِي عَمَلِ الْمَنْزِلِ وَعِنْدَمَا تَحْتَاجُ إِلَى

مِلْمَقَةٍ أَوْ طَبْقٍ فِي أَثْنَاءِ إِعْدَادِ الطَّعَامِ أَنَا لِمُ لَهَا ،

وَأَسَاعِدَهَا فِي تَرْتِيبِ الْمَاعِدَةِ الَّتِي نَأْكُلُ عَلَيْهَا .
أَشْتَرِي لَهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ السُّوقِ وَأَجْتَهِدُ
فِي دُرُوسِي حَتَّى أُنْجَحَ ، وَأَوْفِرُ مِنْ مَصْرُفِي لَكِنِّي أَقْدِمُ
لَهَا هَدِيَّةً فِي عِيدِ الْأُمِّ .

(٣) أَبِي يَتَعَبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِنَا
أَحَبُّ أَبِي وَأَحْتَرَمُهُ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ طَوْلَ الْيَوْمِ
لِيُوَفِّرَ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَيُوَفِّرُ لَنَا الطَّعَامَ وَالْمَلَابِسَ
وَالسَّكْنَ الصَّحِيَّ النَّظِيفَ .

يَزُورُ أَبِي مَدْرَسَتَنَا دَائِمًا وَيَقَابِلُ النَّاطِرَ وَالْمُعَلِّمِينَ
وَيُطْمَئِنُّ عَلَيْنَا فِيهَا وَيُسَاعِدُنَا فِي اسْتِذْكَارِ دُرُوسِنَا فِي
الْبَيْتِ .

إِذَا مَرَضَ أَحَدُنَا يُسْرِعُ بِهِ إِلَى الطَّبِيبِ وَشَتْرِي
لَهُ الدَّوَاءَ وَيُسَاعِدُ أُمِّي فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى يُشْفَى .
أَبِي يُدَاعِبُنَا كَثِيرًا وَيُصَحِّبُنَا إِلَى الْحَدَائِقِ

وَالْحَقُولَ وَالسَّيْنَطَ وَيَشْتَرِي لَنَا الْحُلَى وَاللَّعَبَ ،
إِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرَانَا سَعْدَاءَ وَيَشْتَرِي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيَ لِنَفْسِهِ .

(٤) أُسْرَتِي سَعِيدَةٌ تَعَاوَنَةٌ

يُحِبُّ أَفْرَادُ أُسْرَتِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُؤَدِّي كُلُّ
فَرْدٍ مِنْهُمْ وَاجِبَهُ ، فَأَبِي يُؤَفِّرُ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ
مِنَ الْمَالِ ، وَأُمِّي تُعَدُّ لِأُسْرَتِي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ
الطَّعَامِ وَالْمَلَابِسِ ، وَتُؤَفِّرُ لِلْأُسْرَةِ الْهُدُوَّ وَالسَّعَادَةَ ،
وَأَبِي وَأُمِّي يَتَعَاوَنَانِ فِي سَبِيلِ سَعَادَتِنَا .

أَنَا أَحِبُّ إِخْوَتِي وَأُحْتَرِمُ أَخِي الْكَبِيرَ وَأُطِيعُهُ
وَأُحِبُّ إِخْوَتِي الصِّغَارَ وَأَعْطِفُ عَلَيْهِمْ وَاللَّعَبُ مَعَهُمْ
وَأَعْطِيهِمْ بَعْضَ الْحُلَى الَّتِي أَشْتَرِيهَا وَ أَحْمِلُ أَخِي
الرَّضِيعَ (١٣) عِنْدَمَا تَقُومُ أُمِّي بِإِعْدَادِ الطَّعَامِ
أَوْ تَرْتِيبِ الْمَنْزِلِ وَأُرْعَى أَخِي الصَّغِيرَ فِي طَرِيقِهِ

إِلَى مَدْرَسَتِهِ .

كُلُّ الْأُسْرَةِ مُتَعَاوِنَةٌ فَرَوْجَةُ الْفَالَّاحُ تُسَاعِدُهُ فِي
عَمَلِهِ فَتَحْلُبُ الْبُقْرَةَ (١٤) وَتَصْنَعُ الْجُبْنَ وَالزَّيْدُ مِنَ
اللَّبَنِ وَتَبْذُرُ مَعَهُ الْحُبُوبَ فِي الْحَقُولِ وَتَجْمَعُ الْمَحْصُولَ .
الزَّوْجَةُ الْمُوظَّفَةُ تَتَعَاوَنُ مَعَ زَوْجِهَا فَتُسَاعِدُهُ فِي
الْإِنْفَاقِ عَلَى الْأُسْرَةِ ، فَإِنَّ التَّعَاوُنَ عَظِيمُ الْفَائِدَةِ يُؤَخِّرُ
لِلْأُسْرَةِ السَّعَادَةَ وَالْهِنَاءَةَ .

أُسْرَتِي تَتَعَاوَنُ مَعَ جِهْرَانِهَا فَتَفْرَحُ لِفَرْحِهِمْ وَتَحْزَنُ
لِحُزْنِهِمْ وَتُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ مِنْهُمْ .
أُسْرَتِي سَمِيدَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ يَعْمَلُ كُلُّ فَرْدٍ فِيهَا لِرَاحَةِ
الْآخَرُونَ وَسَعَادَتِهِمْ .

(٥) أَحَبُّ مَنْزِلِي

أَحَبُّ مَنْزِلِي لِأَنَّ فِيهِ وَالِدِي وَوَالِدَتِي وَإِخْوَتِي .
أَجِدُ فِيهِ مَا أحتاجُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ